مواجهة مرتقبة بين الهلال والدحيل في دوري أبطال آسيا

يخوض الهلال السعودي اختبارا صعبا عندما يستضيف الدحيل القطري اليوم الثلاثاء على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا التي ستشهد أيضاً مباراة أخرى تجمع استقلال الإيراني والعين الإماراتي في طهران.

وبعد خروج مخيب من دور المجموعات الموسم الماضي، ضرب الهلال بقوة في مستهل مشواره القاري بالعودة بفوز ثمين من ارض العين الاماراتي بهدف وحيد في الجولة الاولى سجله مهاجمه المخضرم محمد الشلهوب.

ويتطلع الهلال إلى تحقيق الفوز الثاني توالياً والانفراد بالصدارة التي يتربع عليها حالياً منافسه بفارق الأهداف.

ولم تكن اخر تجربة محليا جيدة للهلال بعد تعادله على ملعبه مع الوحدة ليهدر نقطتين ويضيق الفارق بينه وبين مطارده النصر إلى اربع نقاط. وقد برر المدرب الكرواتي زوران ماميتش تراجع أداء الفريق في مباراته الدورية الأخيرة إلى الإرهاق الذي بدأ جلياً على مستوى بعض اللاعبين الأمر الذي دفعه لإجراء بعض التغييرات في شوط المباراة الثاني لتنشيط الهجوم.

ورغم تلك التبريرات إلا أن زوران تعرض لانتقادات لاذعة من جماهير الهلال الذين طالبوه بتصحيح الوضع كي يواصل فريقهم الذي يحارب على أربع جبهات مشواره بثبات نحو حصد البطولات.

وبعد غيابه عن التهديف في آخر ثلاث مباريات بينها اثنتان في الدوري وواحدة آسيوية، يأمل المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز إنهاء حالة الصيام المؤقت وكسر حاجز النحس الذي لازمه في المباريات الماضية خصوصاً في مباراة العين التي أضاع خلالها أكثر من فرصة سانحة للتسجيل.

وفي المقابل يأمل الدحيل الذي حقق فوزاً كبيراً على استقلال طهران الإيراني في الجولة الماضية بثلاثية نظيفة، في العودة بنتيجة ايجابية تضمن له الاستمرار في الصدارة.

جانب من تدريبات الهلال السعودي

العين للتعويض

ويصطدم العين بطل نسخة 2003 بواقعه الصعب والتاريخ الذي لا يصب لصالحه في استاد ازادي عندما يحل ضيفا على الاستقلال، في مباراة يسعى الفريقان من خلالها لتعويض خسارتهما في الجولة الأولى.

وخسر العين على ارضه امام الهلال صفر1–، والاستقلال امام الدحيل صفر3– في الدوحة، لذلك يرفعا شعار التعويض.

ولم يسبق للعين الفوز على الاستقلال في طهران، فخسر مرتين وتعادل مرة في زياراته الثلاث لإستاد ازادي، وما يزيد من مهمته صعوبة انه يعاني من غياب ثلاثة عناصر مهمة في تشكيلته هم البرازيلي كايو فرنانديز ومحمد عبد الرحمن بسبب الإصابة، وإسماعيل احمد للإيقاف بعد طرده امام الهلال.

ويعاني الفريق الاماراتي ايضا من تراجع حاد في مستواه وهو ما ظهر جليا امام الهلال عندما تعرض لأول هزيمة على ارضه في تاريخ لقاءاته مع بطل السعودية في مباراة اكدت حجم الصعوبات الفنية التي يعاني منها هذا الموسم والتي ظهرت أيضا في المنافسات المحلية بعدما ودع مسابقتي كأس الامارات وكأس الرابطة، واقترب من خسارة لقبه في الدوري حيث يبتعد بفارق خمس نقاط عن الشارقة المتصدر. وفقد العين هذا الموسم خدمات صانع العابه المميز عمر عبد الرحمن الذي رحل الى الهلال في الصيف، ثم تعرض لضربة قوية في يناير بانتقال نجمه المصري حسين الشحات الى مواطنه الأهلي ومدربه الكرواتي زوران ماميتش الى الهلال أيضا.

وجاء تراجع معدل المهاجم السويدي ماركوس بيرغ التهديفي والذي لم يسجل أي هدف في اخر ست مباريات في الدوري الاماراتي ودوري ابطال آسيا ليزيد الامر صعوبة على العين المدعو لتقديم أفضل ما عنده امام الاستقلال في حال أراد تجنب الخسارة الثانية توالياً.

مواجهة ثأرية

مواجهة ثأرية ونارية تجمع السد القطري مع بيرسبوليس الايراني وصيف الموسم الماضي في قمة المجموعة الرابعة بدوري أبطال آسيا في الدوحة التي لا بديل فيها عن الفوز امام الفريقين اللذين أخفقا في تحقيق الانتصار بالجولة الاولى بخسارة السد في جدة امام الاهلي السعودي بهدفين نظيفين وتعادل بيرسبوليس على ملعبه بهدف مع بختاكور الاوزبكي.

اللقاء سيكون ثأريا في المقام الاول من جانب السد الذي كان مرشحا بقوة للمنافسة على اللقب الموسم الماضي قبل ان يحرمه بيرسيبوليس من الوصول للنهائي بعد ان فاز عليه بالدوحة بهدف وتعادلا في طهران بهدف لكل منهما.

والتقي الفريقان ايضا مرتين في دور المجموعات الموسم الماضي وفاز السد 3–1 في الدوحة، وفاز بيرسبوليس بهدف في طهران.

السد سيكون مكتمل الصفوف بعودة قائده الاسباني تشافي الذي غاب 4 أسابيع للاصابة وشارك مؤخرا في التدريبات وانضم للقائمة، فيما أكد موقع السد الرسمي جاهزيته بدنيا للقاء.

بيرسبوليس بدوره وبقيادة مدربه الكرواتي برانكو إيفانوفيتش يعرف كل كبيرة وصغيرة عن السد بعد المواجهات الاربع التي جمعت بينهما الموسم الماضي، وسيعول على مهاجمه الخطير علي عليبور صاحب هدف الفوز في لقاء الذهاب بنصف النهائي، والمهاجم الكرواتي ماريو بوديمير ومن خلفهم لاعبي الوسط سوروش رفيعي والعراقي بشار رسن.

السلطات الإسبانية تفتح ملف نيمار الضريبي من جديد

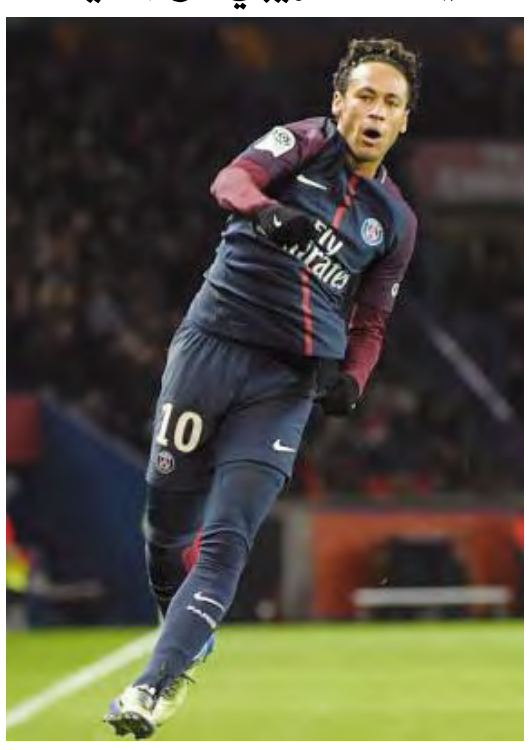

مشاكل الضرائب ما زالت تلاحق نيمار

عاد النجم البرازيلي ليكون هدفاً لسلطات الضرائب الإسبانية التي لاحقته سابقاً، بسبب شبهات تتعلق بصفقة انتقاله من سانتوس إلى برشلونة في 2013، وذلك بعدما فتحت تحقيقاً بشأن المكافآت المرتبطة بتمديد عقده مع النادي الكاتالوني، وانتقاله القياسي إلى باريس سان جرمان الفرنسي في 2017، بحسب صحيفة آل موندو.

ووفقاً للصحيفة، تقوم سلطات الضرائب الإسبانية بالتحقيق في ما إذا كان نيمار دفع في إسبانيا الضرائب المتوجبة عليه من المكافآت الإضافية التي حصل عليها من برشلونة، ومن صفقة انتقاله إلى سان جرمان.

ورفضت وزارة المالية الإسبانية التعليق على ما ذكرته آل موندو.

وكمقيم خاضع للضريبة في إسبانيا عن عام 2017، أي عامه الأخير مع برشلونة قبل الانتقال إلى سان جرمان مقابل رقم قياسي قدره 222 مليون يورو، على نيمار التصريح عن دخله لذلك العام، إن كان ما تقاضاه في إسبانيا أو فرنسا خلال تلك الفترة.

والمكافأة المالية الناجمة عن تمديد عقده مع برشلونة في صيف 2016 لمدة خمسة أعوام، هي محور معركة قانونية بين البرازيلي وناديه السابق، من المقرر عقد جلسة في 21 مارس أمام محكمة العمل في برشلونة.

وبحسب آل موندو، طلبت السلطات الضرائب من المحكمة تزويدها بجميع المعلومات المتعلقة بهذه المعاملات المالية التي تشمل مبلغ الـ26 مليون يورو، الذي اتفق عليه نيمار وبرشلونة كمكافأة بعد أن مدد البرازيلي عقده في 2016.

وبعد الرحيل المفاجىء للبرازيلي إلى سان جرمان في صيف 2017، رفض برشلونة أن يدفع هذا المبلغ إلى لاعب سانتوس السابق، كما قرر مقاضاته على خلفية عدم احترامه عقده، مطالباً إياه بإعادة مكافأة وتعويض بقيمة 8،5 ملايين يورو.

وبدوره، احتكم اللاعب بشكوى ضد ناديه السابق أمام دائرة فض النزاعات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مطالباً بأن يدفع برشلونة ما اتفق عليه.

وواجه العديد من نجوم كرة القدم مشاكل مع سلطات الضرائب الإسبانية في السنوات الأخيرة، ففي يناير (كانون الثاني) الماضي، حكم على نجم يوفنتوس الإيطالي حالياً وريال مدريد السابق، البرتغالي كريستيانو رونالدو، بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ.

وحسب مصدر قضائي، فإن التسوية التي قام بها رونالدو مع سلطات الضرائب الإسبانية، إن كان من ناحية تسديد المتوجب عليه من ضرائب وغرامات أو استبدال حكم السجن بغرامة مالية إضافية، كلفته 18،8 يورو.

كما حكم على النجم الأرجنتيني لبرشلونة ليونيل ميسي في 2016 بدفع مبلغ 2 مليون يورو، مع حكم بالسجن لمدة 21 شهراً، استبدل لاحقاً بغرامة إضافية قدرها 252 ألف يورو، وذلك بسبب التهرب الضريبي أيضاً.

صراع متجدد بين هاميلتون وفيتل في ظل التغييرات التقنية

تجدد الصراع بين لويس هاميلتون وسيباستيان فيتل

يعد موسم 2019 من بطولة العالم للفورمولا وان، من حلبة ملبورن الأسترالية، بصراع متجدد بين حامل اللقب وبطل العالم 5 مرات لويس هاميلتون وبطل العالم 4 مرات سيباستيان فيتل.

ويحمل العام الحالي «للفئة الملكة» في طياته العديد من التبدلات على صعيد القوانين التقنية، بداية مع التبديل من ناحية العنصر الانسيابي للسيارات، وتحديدا التغييرات التي طرأت على الجناحين الامامي والخلفي، مع تبسيطهما بهدف زيادة الاستعراض والتجاوزات على الحلبات، وثانيا من ناحية الوجوه الجديدة عند خط الانطلاق. ويتجدد الصراع بين فيتل (31 عاما) وهاميلتون (34) في تكرار لسيناريو عامي 2017 و2018 حيث كانت الغلبة في السباق الى التاج العالمي لصالح سائق «الاسهم الفضية» بفضل هدوء اعصابه والاستقرار في أدائه بمواجهة هفوات الالماني وفريقه. ويؤكد هاميلتون، الذي عادل بألقابه الخمسة رقم الارجنتيني خوان مانويل فانجيو، انه يشعر «اقوى من أي وقت مضى» بعد عام، هو الافضل له في مسيرة بدأت في 2007. ويضع فريق مرسيدس نصب عينيه هدف الفوز بلقبي السائقين والصانعين للعام السادس توالياً، في انجاز فريد من نوعه في عالم الفورمولا واحد، غير أن التجارب الشتوية التي اقيمت في برشلونة ادخلت الشك في قلوب عشاق الحظيرة الالمانية، اذ برز واضحا بأن فريق فيراري عرف كيف يعكس بشكل افضل التعديلات القانونية التقنية على سيارته. ولكن بالتأكيد لم يقف القيمون على مرسيدس مكتوفي الايدي امام ما يحصل، فهم افضل من يجيد «سحر» الغش، على غرار ما برهنوا العام الماضي، اذ بعدما انطلقت سيارتهم بدعسة ناقصة عن فيراري في بداية البطولة، عرفوا كيفية اعادة الامور الى نصابها ليظفر الفريق الألماني بلقب السائقين والصانعين.

كل الأوراق بيده

حال الحظيرة الايطالية تختلف عن مرسيدس، مع طرح العديد من الاسئلة حول قدرة الـ«سكوديريا» على تحرير فيتل من الضغوطات والشك الذي يحوم حوله في منتصف العام. هل سيتمكن «الجيش لاحمر» من التوقف عن رمي الرصاص على نفسه، كما فعل العام الماضي عندما اعلم سائقه الفنلندي كيمي رايكونن عن قرار الاستغناء عنه خلال جائزة ايطاليا الكبرى؟ وشهدت اروقة الفريق تغييرات جذرية مهمة بعد وفاة الرئيس سيرجيو ماركيوني في يوليو الماضي، فعمد الى اقالة ماوريتسيو أريفابيني، الذي عمل سابقا مع شركة السجائر العالمية فيليب موريس، وتعيين ماتيا بينوتو بدلا منه في منصب المدير الذي كان يشغله الأول منذ 2014.

والى جانب المهام الادارية، يتوجب على فيراري مواكبة وحماية الوافد الجديد شارل لوكلير (21 عاما) من موناكو، وهو ثاني اصغر سائق، بعد المكسيكي ريكاردو رودريغيز (عام 1961 عن 19 عاما و208 ايام) يرتدي اللباس الاحمر بعدما حلّ بدلا من رايكونن. ويأتي التعاقد مع لوكلير بعد عام واحد فقط من دخوله عالم الفئة الأولى بألوان فريق ساوبر، حيث برهن عن صلابة ذهنية بعدما تمكن من تجاوز محنة وفاة صديقه السائق جول بيانكي (تعرض لحادث في سباق اليابان 2014 وتوفي بعد 9 أشهر) ووالده (للمرض).

«ماد ماكس» تحت الأضواء

في ريد بول، سيقف الهولندي ماكس فيرشتابن (21 عاما) تحت الاضواء مجددا بفضل شخصيته وتجاوزاته المجنونة على الحلبات، ما جعله يكتسب بجدارة لقب «ماد ماكس»، حيث يأمل عشاق الحظيرة النمسوية في أن يتابع على ايقاع النصف الثاني من العام الماضي حين صعد سبع مرات الى منصة التتويج في 9 سباقات، من بينها الفوز بجائزة المكسيك الكبرى.

ولكن يبقى ان نعرف ما اذا سيتمكن نجل يوش، سائق الفورمولا واحد السابق، من التحكم بغروره الذي حرمه من الفوز بجائزة البرازيل بعد صراع لا طائل منه مع الفرنسي إستيبان أوكون سائق فورس إنديا (رايسينغ بوينت حاليا). في المقابل، ارتبط الفريق بشراكة جديدة مع مزود المحركات هوندا بعد اعوام طويلة مع الصانع الفرنسي رينو والكثير من الانتقادات للمجموعة الدافعة.

وعمدت الحظيرة النمسوية الى ترفيع الفرنسي بيار غاسلي (23 عاما) الى الفريق الاول وذلك بعد 26 جائزة كبرى مع الفريق الرديف تورو روسو، بديلا للاسترالي دانيال ريكياردو الذي رحل الى رينو.

رينو تريد الاقتراب

إستيبان أوكون (22 عاما) سائق رايسينغ بوينت (فورس إنديا سابقا)، وجد ملجأ عند مرسيدس بصفة السائق الثالث، بعدما خسر مقعده في فريقه السابق لصالح الكندي لانس سترول، نجل المالك الجديد للحظيرة.

وينتظر أوكون متربصا للفنلندي فالتيري بوتاس الذي من الممكن ان يخسر مقعده مع الفريق الالماني في حال بقيت نتائجه سلبية.

وخلف فرق المقدمة انهت رينو، العائدة الى الفورمولا واحد كفريق متكامل في العام 2016، صيامها التعاقدي باستقدام ريكياردو الذي يعتبر من الصف الاول، بهدف تقليص الفارق والاقتراب اكثر من الصدارة.

رايسينغ بوينت، وبرغم امكاناته المتواضعة، برز في الصفوف الامامية وهو يأمل في أن يلعب دور «الحصان الاسود» هذا العام بعدما بات يملك ميزانية تسمح له بالتحرر من القيود المالية السابقة. اما فريق هاس الاميركي، فهو في تطور مستمر بفضل شراكته مع فيراري في سعيه للسيطرة على منتصف الترتيب. وتحت هالة المدير الفرنسي فريد فاسور، عاد ساوبر الى السكة الصحيحة وهو يأمل في الاستفادة من الدعم المطلق لألفا روميو، إذ عمد، وبرغم بقاء مقره في هينويل (سويسرا)، الى تبديل اسمه ليحمل اسم العلامة التجارية الايطالية ألفا روميو رايسينغ. وبامكان الفريق ان يعتمد على خبرة بطل العالم لعام 2007 كيمي رايكونن (39 عاما). في قاع الترتيب بامكان تورو روسو ان يستفيد من تعزيز الشراكة بينه وبين ريد بول ومن مزود المحركات هوندا. أما فريق ماكلارين، فيتابع عملية تأهيله بدون بطل العالم مرتين الإسباني فرناندو ألونسو، ومع ادارة عامة وتقنية جديدة.

من ناحية وليامس، الشك هي الكلمة الانسب لوصف حال الحظيرة البريطانية. فبعدما حلت في المركز الاخير بين الصانعين عام 2018، غاب الفريق عن اليومين الاولين للتجارب الشتوية في برشلونة بسبب عدم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على السيارة الجديدة «أف دبليو42»، ليدفع المدير التقني بادي لوو ثمن «فاتورة» التأخير. كما يطرح البعض أكثر من علامة استفهام حول قدرة العائد الى «الفئة الملكة» بعد تعرضه لحادث اثناء رالي عام 2011.

البولندي روبرت كوبيتشا، على تحمل متطلبات السباقات بعدما ترك الحادث آثاره على يده اليمنى.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يبقي على إيقاف روسيا

أبقى الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وللمرة العاشرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على عقوبة الإيقاف المفروضة على روسيا منذ نوفمبر 2015 بعد فضيحة التنشط، وذلك خلال اجتماع مجلس الاتحاد في الدوحة أمس.

كما أشار الاتحاد إلى وجود تقدم ملحوظ في ما يتعلق بالشروط التي وضعها لرفع الإيقاف.

وشرح مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى خلاله اجتماعه في الدوحة أمس بأنه فرض شرطين لرفع عقوبة الإيقاف وهما: تحميل روسيا التكاليف الناتجة عن معالجة هذه الفضيحة، وانتظار مرحلة مصادقة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) على البيانات الالكترونية التي حصلت عليها من مختبر موسكو في منتصف يناير الماضي، مشيرا الى حصول تقدم واضح ازاء هذين الشرطين منذ آخر اجتماع لمجلس الاتحاد في ديسمبر الماضي في موناكو.

وقال مدير لجنة العمل المنوطة بهذه القضية روني اندرسن خلال مؤتمر صحافي أمس «تحدث الاتحاد الروسي لألعاب القوى عن مشكلة لوجستية بما يتعلق بدفع التكاليف» مشيرا الى ان «الاتحاد الدولي لالعاب القوى سيقوم بمعالجة هذه المشاكل».

واضاف «في ما يتعلق ببيانات (مختبر موسكو)، فان الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تقوم بدراستها وقد جعلت من نقل المعلومات الى شعبة النزاهة في الاتحاد الدولي لالعاب القوى، أولوية بالنسبة اليها».

وبدأت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) الأربعاء الماضي مرحلة مصادقة البيانات الالكترونية التي حصلت عليها من مختبر موسكو في منتصف يناير الماضي، وذلك بعد الانتهاء من فترة التنزيل الاولية، وهي عملية يمكن أن تستمر لفترة تتراوح ما بين شهرين وثلاثة أشهر.

فضيحة جديدة؟

لكن مشكلة جديدة طفت الى السطح بعد ان كشفت شبكة «أي أر دي» الألمانية الأحد، بأن مسؤولا روسيا سابقا لمنتخب العاب القوى ابان حقبة التنشط فانلتان ماسلاكوف لا يزال يملك منصبا في المنتخب الوطني.

واكدت الشبكة الألمانية بالوثائق أيضا، انه من أصل 94 شخصا فردا في صفوف المنتخب الروسي لالعاب القوى عام 2019، ثمة 63 بينهم كانوا يشغلون مناصب في المنتخب الوطني خلال فترة التنشط بين عامي 2011 و2015، ما يرسم علامة استفهام حول عملية التنظيف التي يقوم بها الاتحاد الروسي للعبة ومدى جديته على هذا الصعيد.

وكشف اندرسن «هذه المزاعم تخالف الضمانات التي تلقتها لجنة العمل من قبل الاتحاد الروسي لألعاب القوى المنفصل عن الاتحاد السابق وقد ارسلنا خطابا الى الاتحاد الروسي لتقديم ايضاحات بهذا الشأن وكيفية اجراء تحقيق بشأن هذه المزاعم».

ولا تزال فضيحة المنشطات تشهد هزات ارتدادية آخرها استبعاد 12 رياضيا روسيا بينهم البطل الأولمبي في الوثب العالي إيفان أوخوف في الأول من فبراير الماضي بناء على تقرير ماكلارين الذي يقوم على وضع تقارير حول أساليب التنشط في روسيا.

وكانت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، التي تتخذ من مونتريال مقرا لها، رفعت في 20 سبتمبر الماضي الايقاف المفروض على الوكالة الروسية «روسادا» منذ نهاية 2015 قبل حصولها على بيانات مختبر موسكو، في وقت أعادت اللجنة البارالمبية الدولية روسيا الى كنفها الشهر الماضي.

كما رفعت اللجنة الأولمبية الدولية الإيقاف عن الأولمبية الروسية في 28 فبراير 2018 بعد ثلاثة أيام من انتهاء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية.

وبات الاتحاد الدولي لألعاب القوى آخر مرجعية عليا– مع الاتحاد الدولي للبياتلون بدرجة أقل– يحتفظ بتعليق عضوية روسيا، التي لا يمكن ان تشارك في المسابقات الدولية تحت علمها، على الرغم من ان الاتحاد سمح للعديد من الرياضيين بالمشاركة تحت علم محايد.